استئناف العمل

باسم الله نستأنف العمل في هذه المجلة بعدما اضطررنا إلى وقفها أربعة وعشرين شهراً (من أول أيار سنة ١٩٣٣ إلى آخر نيسان سنة ١٩٣٥)، فالأعداد الثمانية التي سنصدرها في هذه السنة (١٩٣٥) تقع متممة لأربعة الاجزاء التي سبق إصدارها في أول سنة ١٩٣٣ م، فباعتبار عنوان المجلد يكون مجلد هذه السنة موسوماً بالثالث عشر على نسق المجلدات التي قبله وباعتبار تاريخ السنين تكون أربعة أجزائه الأولى مؤرخة في سنة ١٩٣٣ م وثمانية أجزائه التالية مؤرخة في سنة ١٩٣٥ م

شرحنا هذا كي لا يَهِمَ القارئ مذ يرى هذا الجزء متصلاً بالذي قبله من حيث وحدة المجلد ونسق عدد الاجزاء وتاريخ الشهور، ومنفصلاً عنه من حيث تاريخ السنين: فتاريخ هذا الجزء ١٩٣٥م بينا تاريخ الجزء الذي قبله ١٩٣٣ م

وبين التاريخين أربعة وعشرون شهراً انقضت في إشفاق على المجمع لاينسى، وشوق إلى مجلته لايحصى، وسعي في حياطته لا ينفد، واهتمام بشأنه من ولاة الامور لا ينكر · بل يحمد ويشكر، حتى تم لهم ما أرادوا من تثبيته، وتعديل في بعض أوضاعه، وتنظيم ميزانية له تكفل (عَلَى قلتها) بقاءه،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ودوام الانتفاع به، ربثما يتسنى لهم توفير المال المخصص له، وتوسيع دائرة عمله بإضافة آخرين إلى موظفيه العاملين.

وكان مما ارتأته الحكومة أن عهدت اليوم برئاسة المجمع الى كاتب هذه السطور، وبكتابة سره الى الاستاذ عز الدين علم الدين احد أعضائه المؤسسين، كما أنها في خلال هذه المدة ألفت لجنة لاستقراء (جرد) ما في (الدار الظاهرية) و (دار المجمع) من الكتب والاسفار، وتقصي التنقيب فيها خشية أن يكون فقد من مخطوطاتها شيء كما كان أشيع في بعض الصحف؛ لكن اللجنة لم تجد — والحمد لله — في الكتب المخطوطة نقصاً، ولا في الأدارة إخلالا، اللهم الا إهمالاً طفيفاً في بعض نواحي الأعمال التنظيمية، رأت وزارة المعارف على أثره أن تحدث بعض التغيير والتبديل في موظفي دار الكتب ففعلت.

وهكذا عاد العمل في المجمع ودار الكتب إلى سابق عهده، ووجهة قصده، وراجع نفوس محبيهما شيء يقال له الإطمئنان، «وكأنّ ما قد كان لم يك كان».

رئيس المجمع العلمي العربي

عبد القادر المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net